البناء
السنة السابعة / الخميس / 6 آب 2015 / العدد 1850
Seventh year / Thursday / 6 August 2015 / Issue No. 1850

الحراك: تبادل الأدوار بين واشنطن وموسكو

■ عامر نعيم الياس*

تنضج مفاعيل الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتّحدة باعتبارها عنواناً لمفاوضات وباقي الدول الغربية التي تسير في الركب بناءً على ابتسامة هذا الأميركي الحاكم للعالم منذ الحرب العالمية الثانية. لا شيء في المنطقة يوحي بأن الأمور تسير إلى التعقيد، هو حراكٌ دبلوماسي رفيع المستوى تشهده المنطقة، مبادرات تختصر في أولى من موسكو وثانية من طهران، لا تريد واشنطن أن تطرح مبادرةً خاصةً بها فهي حتى اللحظة لا تزال تصر على التفسير الخاص بها لـ«جنيف 1»، فيما مشاركتها الصامتة في الحراك الدبلوماسي تشير إلى مغادرتها معسكر التفسير الخاص بها لبيان «جنيف 1» والخاص «بالمرحلة الانتقالية»، فيما انتقل الحديث عن مصير الأسد إلى مستقبل سورية لا حاضرها. وفي هذا الإطار تأتي المبادرة الإيرانية المعدّلة لحل الأزمة السورية والتي تقارب مصير الأسد والبلاد بما يتطابق إلى حدٍّ ما مع واقع مزّق ادّعاء بعض الأطراف لحقوقهم الحصرية في البلاد، فإن كنت تملك رصيداً شعبياً وافراً وكنت ممثلاً للشعب السوري لتتجه إلى صناديق الاقتراع تحت رقابة دولية وأممية بندٌ رابع تسبقة ثلاثة بنود، أولها الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وثانيها تشكيل حكومة وحدة وطنية. أما ثالثها فيتضمن إعادة تعديل الدستور السوري بما يتوافق وطمأنة المجموعات الإثنية والطائفية في سورية.

وكان مسؤول إيراني رفيع المستوى قد لفت لقناة «الميادين» إلى أن «المبادرة قُدّمت، والتشاور في شأنها مع تركيا وقطر ومصر ودول أعضاء في مجلس الأمن».

نحن أمام مبادرتين وإدارتين للحوار عبر الدولتين الكبريين مع خصومهما، تبادلٌ للأدوار في لحظة يحتاج فيها الجميع إلى الخروج من المأزق الإقليمي. نحن أمام توازنٍ للقوى على الأرض يهدد بانفجار الأوضاع في المنطقة في ضوء معطيين هامين يقلقان الكبار قبل الإقليم ودوله: الأول وهو ما بات معروفاً بخروج «داعش» عن نطاق السيطرة والتساؤلات حول عودة الإرهابيين الإسلاميين إلى دولهم التي أتوا منها في ضوء حملة التطويع الدولية لإدارة الحرب على سورية. أما الثاني والأهم والطارئ فهو يتعلق بتعميم الإرهاب ليتعدى «داعش» والبدء بتطبيق المقررات الأميركية التي تشمل «جبهة النصرة» المصنّفة إرهابيةً، مع أن المحاولات في هذا الإطار لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، لكن يمكن القول إن ما تنفذه «جبهة النصرة» من تمرد معلن على «معتدلي» واشنطن بات من الصعب التغاضي عنه في دوائر صنع القرار في واشنطن، وإن كانت بعض الدوائر الأميركية تدفع إلى اعتماد «حركة أحرار الشام» بديلاً عن النصرة، على اعتبار «أحرار الشام» ليست الذراع الرسمية لـ«القاعدة» ليس إلا.

في ضوء ما سبق، نحن في واجهة حوارين ومسعيين للتقارب وإعادة التأسيس لنظام إقليمي جديد، الأول، حوار أميركي ـ إيراني يجري في سياق الاتفاق النووي ويتجاوزه بعد تحقيق الاتفاق إلى القضايا الكبرى في المنطقة، أوباما، في قرارة نفسه، يراهن بعد الاتفاق ويتمنى «ترشيداً لسلوك إيراني مسؤول» في ملفات تهم واشنطن، فيما طهران «تفسّر معنى المسؤولية» وفقاً لما تريده هي ويحقق مصالحها، فالمسؤولية التي تفاوضت بها إيران لا تعني التنازل والمقايضة.

الحوار الثاني والذي يسير بالتوازي مع الأول هو الحوار الروسي ـ السعودي، موسكو قادت وساطة كسر الجليد واللقاء المعجزة الذي جمع رئيس مكتب الأمن الوطني السورية اللواء علي مملوك بوليّ وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان، فيما شاركت مباشرةً عبر وزير الخارجية لافروف بلقاء في الدوحة جمعه بنظرائه السعودي والقطري والأميركي، لقاءات من أجل التأسيس لقواعد حوار جديدة تتولى فيه واشنطن وموسكو دورين خارجين عن المألوف في الحوار مع حلفاء الطرف الآخر على قاعدة دفع الدول الكبرى لدول الإقليم إلى السير في ركب التغيير الجديد في تقاسم النفوذ في المطقة بطريقة غير مباشرة على قاعدة التوافق والتقارب والبحث عن المشتركات في المواقف.

هو حراكٌ تشهده المنطقة من موسكو إلى الدوحة إلى طهران إلى القاهرة، لا شيء محظوراً في الحوار والمبادرات الناظمة له طالما أن العنوان الجامع لكافة الأطراف هو «الحرب على الإرهاب».

* كاتب ومترجم سوري

تقرير

جديد استراتيجية واشنطن لمواجهة تنظيم «داعش»

يثير الاتفاق الأميركي ـ التركي لمواجهة تنظيم «داعش» أصداء متزايدة في الشرق الأوسط والعالم، خصوصاً أنه يأتي بعد تعثر طويل لاستراتيجية التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة ضد التنظيم في كل من العراق وسورية.

وفي هذا الإطار، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية مقالاً للكاتب ديفيد إغنيشاس قال فيه إن الولايات المتحدة وحلفاءها بدأوا وضع استراتيجية جديدة لمواجهة تنظيم «داعش» في سورية، وذلك بعد خطوات متعثرة لسنوات.

وأضاف الكاتب أن الاستراتيجية الأميركية الجديدة بعد انضمام أنقرة إلى التحالف تقتضي التنسيق والعمل جنباً إلى جنب بين الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وتركيا في تشكيلة نادرة، ولكن الخشية تكمن في احتمال قيام إيران بتخريب هذا التوجه العالمي الجديد الساعي إلى وضع حدّ للحرب التي تعصف بسورية منذ أكثر من أربع سنوات.

وأوضح أن التغيّر الأكبر في هذه الاستراتيجية يتمثل في اتفاق واشنطن وأنقرة على خطة لإقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية، وذلك بحماية غالبيتها من القوات التركية، وبالتالي قطع خطوط الإمداد المؤدية إلى مدينة الرقة «عاصمة تنظيم داعش»، وبحيث تقوم المقاتلات التركية والأميركية بقصف مسلحي التنظيم انطلاقاً من قواعد عسكرية في تركيا.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة حذّرت نظام الرئيس السوري بشار الأسد من أنها ستقوم بصدّ أي هجوم يستهدف أي قوات تتجمع لمواجهة «تنظيم داعش»، وأضاف أن هذا التطور لا يمثل فرض حظر طيران بشكل رسمي، ولكنه سيكون كذلك في حال حاولت مقاتلات الأسد القيام بالقصف.

وأضافت أن الولايات المتحدة ستواصل دعمها الجوي لوحدات حماية الشعب الكردي في سورية عند الحاجة بوصفها تمثل حليفاً هاماً لواشنطن، وذلك على رغم الشكوك التركية إزاء علاقة هذه الوحدات مع حزب العمال الكردستاني «المتطرّف» الذي ترغب أنقرة بتدميره.

كما أشار الكاتب إلى مساعٍ أميركية لتحريك قبائل كردية وعربية وتركمانية في سورية لتشكيلّ جبهة يكون من شأنها تطهير المناطق في شمالي البلاد من تنظيم «داعش». وأضاف أن الجبهة الجنوبية على الحدود السورية ـ الأردنية تواجه أيضاً ضغوطاً متزايدة.

وأضاف الكاتب أن هناك برنامجاً سرّياً لتدريب مقاتلين من «المعارضة السورية» تديره وكالة الاستخبارات الأميركية «سي آي أي» ودائرة الاستخبارات الأردنية، وأن هؤلاء المقاتلين يسيطرون بشكل متزايد على مناطق جنوب دمشق.

وأوضح أن الجبهة الجنوبية في سورية تسمح للمقاتلات الأردنية بقصف مواقع لتنظيم «داعش» في شمال شرق سورية، وأن هذه الجبهة ستتحرك لتأمين حماية العاصمة دمشق في حال «سقوط نظام الأسد».

وأضاف أن هناك تطوّراً جديداً بالنسبة إلى العراق كالذي تشهده سورية، وأن الولايات المتحدة تهدف إلى تحشيد العشائر السنّية ضد تنظيم «داعش»، وذلك في محاولة لاستعادة محافظة الأنبار ـ غرب العراق ـ من سيطرته، ولكن التحرك في العراق يوصف بأنه بطيء.

وختم الكاتب قائلاً إن إدارة الرئيس باراك أوباما تأمل في أن يؤدي الضغط العسكري الجديد في سورية إلى تسوية سياسية قد يكون من شأنها تغيير النظام السوري بالكامل، وإن الاهتمام الروسي ـ السعودي المشترك يوحي ببعض الأمل بتحقيق هذا المسار الدبلوماسي.

أميركا تهدّد سورية... وروسيا تقف في المرصاد

يبدو أنّ الإدارة الأميركية لم يقنعها كل ما حدث خلال أربع سنوات، أنّ القضاء على تنظيم «داعش»، لا يمكن إلا من خلال التعاون الجدّي مع الجيش السوري. لا بل أنّ التعنّت الأميركي بلغ حدّه خلال اليومين الماضيين، إذ جدّدت أميركا نيّتها قصف مواقع «داعش»، فيما أبلغت الدولة السورية رسالة تتضمّن تحذيراً، بأن واشنطن ستكون في مواجهة مع الطائرات السورية فيما لو أرادت الدولة السورية قصف مواقع من تسمّيهم أميركا «المعارضة المعتدلة»، والذين هم في الحقيقة أشدّ إرهاباً من «داعش».

أما روسيا، فتجدّد تأكيدها أنّها لن تتخلّى عن سورية، وفي ما يخصّ التحذير الأميركي، قالت موسكو عبر وزير خارجيتها سيرغي لافروف، إن هناك تبايناً في الموقفين الروسي والأميركي حيال هذا الأمر.

تصريحات لافروف تطرقت إليها أمس صحيفة «إيزفيستيا» الروسية، مشيرةً إلى أنّ لافروف أوضح لكيري جوهر مقترحات الرئيس بوتين في شأن محاربة «داعش». وقالت الصحيفة إنّ لافروف عبّر عن قلق موسكو من قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما بالسماح للطيران الأميركي مهاجمة القوات الحكومية السورية، بحجّة حماية الجماعات المسلحة التي يطلق عليها «المعتدلة» والتي تدرّبت بدعم من واشنطن، في حالة تعرضها لهجوم من جانب القوات الحكومية السورية. وقال لافروف مؤكداً، حول هذه المسألة: يختلف موقفنا عن موقف الولايات المتحدة بصورة واضحة.

وفي هذا السياق، أكدت هيئة التحرير في موقع «تسي زد» الإلكتروني التشيكي أن الجيش السوري هو الوحيد القادر على التصدي لتنظيم «داعش» الإرهابي في سورية ولفترة طويلة. موضحاً أن هؤلاء لن يصمدوا سوى لنهار واحد.

«إيزفستيا»: موقفا روسيا والولايات المتحدة مختلفان في شأن سورية

تطرقت صحيفة «إيزفيستيا» الروسية إلى تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في شأن الموقفين الروسي والأميركي من الأزمة السورية. مشيرةً إلى أنّ لافروف أوضح لكيري جوهر مقترحات الرئيس بوتين في شأن محاربة «داعش».

وجاء في المقال: التقى وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف في قطر نظراءه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة»، أحمد معاذ الخطيب، وأيضاً أمير دولة قطر تميم آل ثاني، وبعدئذ التقى نظيره الأميركي جون كيري.

أعلن لافروف أن التوتر في الشرق الأوسط في تزايد مستمر، ويمضي تدهور الأوضاع في عدد من البلدان. هذا الأمر يصبّ فقط في مصلحة المجموعات الارهابية مثل «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها.

انطلاقاً من هذا، عبّر الوزير الروسي عن قلق موسكو من قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما بالسماح للطيران الأميركي مهاجمة القوات الحكومية السورية، بحجّة حماية الجماعات المسلحة التي يطلق عليها «المعتدلة» والتي تدرّبت بدعم من واشنطن، في حالة تعرضها لهجوم من جانب القوات الحكومية السورية.

وقال لافروف مشيراً إلى انه عندما اعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل ائتلاف لمواجهة «داعش» في العراق وسورية، حصلت واشنطن على موافقة الحكومة الإيرانية، ولكنها لم تطلب السماح من الحكومة السورية. إن الهجمات الجوية ليست كافية، لذلك لا بدّ من توحيد جميع الشركاء في الرأي، ومن ضمنهم الذين يحملون السلاح على الأرض ويقاتلون ضد الارهاب، مثل الجيش السوري والأكراد والجيش العراقي. هذا بالذات هو جوهر مقترحات الرئيس بوتين خلال لقائه وليّ وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان في بطرسبورغ في حزيران الماضي.

وأضاف لافروف أن فكرة الرئيس الروسي تكمن في تشكيل جبهة موحدة لمواجهة «داعش»، لتوحيد جهود كافة القوى التي تحارب ضد الارهاب، وتوحيد جهود البلدان التي يمكن ان تقدم الدعم اللازم. اقترح بوتين بموازاة هذا اجراء حوار سياسي لتسوية الأزمة السورية وفقاً لاتفاقيات جنيف في 30 حزيران 2014 .

وأشار لافروف إلى أن الجانب الروسي يعتبر أنه سيأتي بنتائج مضرّة الإعلان عن أن الفصائل المسلحة التي تدربت على يد القوات المسلحة الأميركية والمتجهة إلى سورية من دون موافقة الحكومة السورية، ستكون تحت حماية القوات الجوية الأميركية، التي منحت الحق في مهاجمة القوى التي تعيق نشاط هذه الفصائل المسلحة.

وهنا، إضافة إلى الاعتبارات السياسية، تبرز مشاكل عدّة، يمكن ان تعقّد مسألة مكافحة الارهاب، وقبل كل شيء سيكون من الصعوبة فهم من مع من يحارب ومن يعيق الآخر؟ إن المسألة الرئيسية تكمن في انه حتى الآن جميع عمليات إعداد مقاتلين لما يسمى بـ«المعارضة المعتدلة» في البلدان المجاورة وتدريبهم من قبل خبراء من الولايات المتحدة، انتهت بانتقال القسم الأعظم من هؤلاء المقاتلين إلى صفوف المسلحين المتطرّفين.

وقال لافروف مؤكداً، حول هذه المسألة: يختلف موقفنا عن موقف الولايات المتحدة بصورة واضحة.

«تسي زد»: الجيش السوري وحده القادر على التصدّي لإرهابيي «داعش»

أكدت هيئة التحرير في موقع «تسي زد» الإلكتروني التشيكي أن الجيش السوري هو الوحيد القادر على التصدي لتنظيم «داعش» الإرهابي في سورية ولفترة طويلة.

وسخر الموقع في تعليق نشره أمس من إعلان واشنطن تدريب مسلحين تضعهم ضمن تصنيف ما يسمى بـ«المعارضة المعتدلة» لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي. موضحاً أن هؤلاء لن يصمدوا سوى لنهار واحد .

وقال الموقع التشيكي إن الولايات المتحدة ستعطي مثالاً آخر على إخفاق الغرب في تحديد أولويات سياساته في سورية، في حال كانت المعلومات عن التهديد الأميركي باستهداف القوات السورية لحماية إرهابييها الموضوعين ضمن مسمى «معارضة معتدلة» صحيحة.

«بيلد»: سفينة بوتين الخارقة قادرة على إحداث ثغرات في الدرع الصاروخية الأميركية

قالت صحيفة «بيلد» الألمانية، إنّ البحرية الروسية تسلمت مؤخراً سفينة الاستطلاع الحديثة «يوري إيفانوف» التي توكل إليها مهمة اكتشاف السفن التي تشكل جزءاً من الدرع الصاروخية الأميركية ومطاردتها.

وقالت الصحيفة إن سفينة التجسّس الخارقة هذه سُلمت إلى البحرية الروسية في ميناء كالينينغراد الواقع في أقصى غرب روسيا. وكان الرئيس الروسي قد رحب بانتهاء عملية تجاربها البحرية.

ويتوجب على السفينة الروسية في حال نشوب الحرب، بحسب الصحيفة، إحداث ثغرات في منظومة الدرع الصاروخية الأميركية، الأمر الذي ستستفيد منه سفن أخرى باستطاعتها توجيه ضربات إلى تلك المنظومة.

وصرّح الخبير العسكري الألماني دميتري غورينبيرغ للصحيفة أنّ سفينة «يوري إيفانوف» مشروع روسي كبير، إذ يبلغ طولها 95 متراً، ووزنها أربعة آلاف طن. وبإمكان السفينة تنفيذ مهام التجسّس بفاعلية أكثر بالمقارنة مع سابقاتها.

وأضاف أن عملية بناء السفينة استغرقت 11 سنةً. أما السفينة الثانية من هذا الصنف فبدأ العمل في بنائها عام 2013. وتعتزم البحرية الروسية استلام أربع سفن من هذا النوع بحلول عام 2020.

وأعاد الخبير إلى الأذهان أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أقر مؤخراً العقيدة البحرية الحربية الروسية، إذ تعتبر منطقتا الأطلسي والقطب الشمالي من أهم المناطق بالنسبة إلى القوات البحرية الروسية. وجاءت العقيدة الجديدة رداً على اقتراب الناتو من حدود الدولة الروسية.

«واشنطن تايمز»: الاتفاق النووي... ونصر إيران الخفيّ

قال الكاتب توماس ديلبيكارو في مقال نشره في صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية، إن العنوان النووي للاتفاقية التي وقعتها إيران مع دول «5+1» الشهر الماضي، ساهم في إهمال الأقسام الأخرى من الاتفاق والتي قد تتضمن بنوداً لا تقل خطورة عن الجانب النووي.

وقال ديلبيكارو إن الأضواء وصيحات المنتقدين تركزت على انتزاع إيران لبعض التسهيلات في مجال تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية، إلا أن النصر الحقيقي الذي لا أحد يتحدث عنه هو تمكّن إيران ـ بموجب الاتفاق ـ من إعادة بناء وتقوية ترسانتها العسكرية التقليدية لتدعيم مكاسبها في المنطقة، وهو نصر لا تمانع طهران في تأخير برنامجها النووي من أجله.

وأشار الكاتب إلى أن الشرق الأوسط كان أكثر أماناً قبل عقد من الزمان، وكان للولايات المتحدة حضور قوي فيه، والأهم من ذلك أن حدود بلدان الشرق كانت مؤمنة وآمنة.

اليوم ـ يقول ديلبيكارو ـ الموضوع مختلف تماماً، فالعراق ساحة حرب وحدوده مستباحة، والأمر نفسه ينطبق على اليمن وسورية. كل هذه الدول يمكن رؤيتها على الخريطة بوضوح، إلا أن الحقيقة على الأرض هي أن حكومات كل دولة من تلك الدول لا سيطرة كاملة لها على أراضيها.

وما يزيد الطين بلّة، نشوء تنظيم «داعش»، الذي اقتطع لنفسه حدوداً داخل كل من العراق وسورية، وهي حدود هلامية تتغير كل يوم بحسب التحركات العسكرية للتنظيم أو الأطراف التي تقاتله.

ويقول ديلبيكارو إن كل ما تقدّم هو مدخل للموضوع الإيراني، فمنذ الثورة التي أطاحت بشاه إيران عام 1979، فإن «حكام إيران الدكتاتوريين» لطالما رغبوا في أن يكونوا قوة مسيطرة في الشرق الأوسط، كما دأبوا على «استعراض قوّتهم وإرهابهم» حتى خارج منطقتهم الإقليمية.

ويقارن الكاتب بين تركيبة السلطة الحاكمة في الولايات المتحدة وإيران، ففي الأولى يتغير القائمون على الحكم كل سنتين أو أربع سنوات، ما ينتج عنه سياسات قصيرة المدى، أما في إيران فالشخصيات المؤثرة في السلطة يظلون يتمتعون بنفوذهم وسلطتهم طالما سمحت صحتهم بذلك.

ونتيجة لذلك، فإن «حكام إيران الدكتاتوريين» يفكرون بسياسات بعيدة المدى، ولا تهمهم انتخابات (تشريعية) نصفية تجرى كل سنتين، فهمّهم الحقيقي «السيطرة على الشرق الأوسط» لا الانتخابات.

واستعرض الكاتب سعي إيران إلى نيل التقنية النووية العسكرية من جهة، وفرض نفوذها في دول عدّة مثل سورية، واستخدام وكلاء لها كأذرع لفرض سطوتها في دول معينة من جهة أخرى.

وختم ديلبيكارو مقاله بالإشارة إلى انخراط إيران العسكري في النزاعات المسلحة في العراق واليمن إلى جانب فرق معينة، كي تضمن نفوذاً على الحكومات التي تنبثق بعد زوال غبار المعارك، وهو ما تعتبره استراتيجياً أهمّ من الحصول على التقنية النووية.

«واشنطن بوست»: «FBI» يبحث في أمن بريد كلينتون الإلكتروني الخاص

بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي «FBI» تحقيقاً في قضية استخدام وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون بريدها الخاص في سياق عملها وفي مدى امن تلك الرسائل، وفق ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية.

ويواصل «FBI» في إطار التحقيق مع شركة ساعدت في وضع برنامج بريد كلينتون الإلكتروني الخاص فضلاً عن محاميها.

وتخضع مراسلات كلينتون للتدقيق منذ اعترافها في آذار، أنها استخدمت بريدها الإلكتروني الخاص أثناء شغلها منصب وزيرة الخارجية بين عامَي 2009 و2013.

وأحيلت القضية الشهر الماضي إلى وزارة العدل الاميركية للتحقيق في وسائل تخزين تلك الرسائل الإلكترونية بعد الكشف عن أن بريد كلينتون الخاص يحتوي على مئات الرسائل الإلكترونية التي قد تكون سرّية.

ويبحث مكتب التحقيقات الفدرالي في الخوادم وأنظمة إلكترونية اخرى استخدمتها كلينتون، فضلاً عن طريقة تخزين الرسائل الإلكترونية قيد التحقيق حالياً، وفق «واشنطن بوست».

وقال ديفيد كيندال محامي كلينتون للصحيفة إن الحكومة تسعى إلى الحصول على ضمانات حول التخزين (الآمن) لتلك المواد، ونحن نتعاون بفعالية.

ويقول خصوم كلينتون الجمهوريون في السباق إلى البيت الابيض عام 2016 ان وزيرة الخارجية السابقة استخدمت بريدها الإلكتروني الخاص لإخفائه عن السجلات العامة.

أما كلينتون التي يرجح فوزها بترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية، فتقول إن ذلك يعود ببساطة إلى ضرورات استخدام هاتف ذكي واحد.

ورفضت حملة كلينتون الانتخابية التطرق إلى التحقيق الفيدرالي. وقال المتحدث باسم الحملة نيك ميريل إن الكشف عن آلاف الرسائل الإلكترونية جار ومن المفترض أن يتم تسريعه.

وأوضح ميريل لـ«واشنطن بوست»: نريد أن نضمن اتّباع إجراءات مناسبة أثناء مراجعة تلك الرسائل من دون أن يتم تأخير نشر باقي رسائلها الإلكترونية.

وتابع: نريد لذلك أن يحصل بأسرع وقت ممكن وأكثر شفافية ممكنة.

إلى ذلك، تلاحق انتقادات الجمهوريين كلينتون في ما يتعلق بطريقة إدارتها ملف الاعتداء الدموي على القنصلية الاميركية في بنغازي عام 2012 والذي أسفر عن مقتل السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة أميركيين. ومن المفترض أن تدلي كلينتون بإفادتها في هذه القضية أمام الكونغرس في تشرين الاول.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

«شاباك» يرفض اعتبار منظمة «لهافا» المتطرّفة خارجة على القانون

ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون العبري أنّ جهاز «شاباك الإسرائيلي» رفض اعتبار منظمة «لهافا» اليمينية المتطرفة، خارجة على القانون، قائلاً انه لا توجد في هذه المرحلة أدلة كافية تبرّر إخراج المنظمة عن القانون. وقالت مصادر في «شاباك» ان هذا الموقف جاء هذا في أعقاب طلب وزير الحرب موشيه يعالون، في كانون الاول الماضي، فحص ما إذا كان يمكن تعريف التنظيم المتطرّف كتنظيم ممنوع أو تنظيم إرهابي.

رايس ترفض لقاء سفير «إسرائيل» في واشنطن

كشف مصدر أميركي مسؤول، ان مستشارة الأمن القومي الأميركي، سوزان رايس، ترفض لقاء السفير «الإسرائيلي» في واشنطن رون دريمر، منذ توليه منصبه قبل سنة ونصف السنة. ورفض المصدر توضيح الأسباب التي تقف وراء قرار رايس.

نتنياهو يحرّض يهود أميركا

وجّه رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو كلمة ليهود الولايات المتحدة عبر الانترنت، طالباً منهم العمل على إقناع الشعب الأميركي بمعارضة الاتفاق بين إيران والدول العظمى. وحذّر نتنياهو من أن الاتفاق سيقرّب الحرب في المنطقة، وسيفتح في حال تمريره، المجال أمام إيران لتصنيع قنبلة ذرية.

أوباما: «إسرائيل» ستدفع ثمن فشل الاتفاق مع إيران

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال اجتماع ضمّ 22 شخصية من كبار زعماء الجالية اليهودية في أميركا، أنه في حال رفض الكونغرس للاتفاق النووي في الكونغرس، وقيام الولايات المتحدة بمهاجمة إيران، فإنّ حزب الله سيهاجم «إسرائيل» بالصواريخ، وحينئذ ستكون «إسرائيل» هي من سيدفع الثمن.

وأضاف أن إيران لن تطلق الصواريخ نحو نيويورك بل نحو «تل أبيب»، ولكن الإيرانيين يمكنهم إرسال سفينة مفخخة تصدم سفينة أميركية.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أنّ اجتماع الرئيس الأميركي باراك أوباما مع زعماء الجالية اليهودية في البيت الأبيض، والذي حضره نائب الرئيس جو بايدن، ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس، كان متوتراً جداً، وعكس انقسام المواقف داخل الجالية اليهودية الأميركية في خصوص الاتفاق مع إيران.

وبحسب الصحيفة، فقد أوضح أوباما، ان الاتفاق ليس مثالياً، لكن إفشاله سيؤدي إلى مشاكل صغيرة فقط، لأنه في المجمل عبارة عن صفقة جيدة جداً للأمن القومي الأميركي، وهذا هو الأفضل لـ«إسرائيل». وأضاف أنه قرر منذ توليه منصبه تعزيز الشراكة مع «إسرائيل»، وتحقيق الأهداف السياسية الخارجية للولايات المتحدة بوسائل دبلوماسية لا من خلال الحروب. وأشار إلى أنه يرى أن الحرب على العراق كانت الخطأ الاستراتيجي الأكبر بعد حرب فيتنام، وأن الشعب الأميركي مُتعب من الحروب ويفعل كل ما بوسعه لتجنب الحرب. وشدّد على انه لن يتردد في استعمال القوة، إنما كخيار أخير.

وفد أميركي إلى «إسرائيل» لبحث تعزيز التعاون الاستخباراتي

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية أنّ وفداً أميركياً رفيع المستوى سيصل إلى «إسرائيل» مطلع أيلول المقبل، وذلك لمناقشة تعزيز التعاون الاستخباراتي بين «إسرائيل» والولايات المتحدة.

وقال مسؤول كبير في الوفد الأميركي ان الهدف من التعاون الاستخباراتي هو منع تحويل أموال من إيران إلى حزب الله في لبنان، وحماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، في أعقاب الاتفاق النووي. وأضاف أنه يجب التعاون مع «إسرائيل» والتركيز على معرفة كيفية تحويل هذه الأموال، بهدف وقفها، بدلاً من التركيز على النقاش في شأن الاتفاق النووي.

«إسرائيل» تعارض تزويد دول الخليج بأسلحة أميركية متطوّرة

أبلغت «إسرائيل» الولايات المتحدة معارضتها الشديدة بيع أسلحة أميركية متطوّرة لدول الخليج العربي، وطالبت من واشنطن عدم إتمام صفقات سلاح مع دول تلك المنطقة. ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن مسؤول عسكري أميركي كبير، رافق وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر خلال زيارته الأخيرة لـ«إسرائيل»، قوله ان وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعالون ومسؤولين «إسرائيليين» كباراً، أعربوا عن معارضتهم بيع عدة منظومات أسلحة لدول الخليج العربي في أعقاب الاتفاق النووي مع إيران.

وأضاف المصدر الأميركي، ان هناك قدرات عسكرية رئيسية لا ترغب «إسرائيل» ان تمتلكها دول الخليج، وهو مطلب طرح أيضاً قبل التوصل إلى الاتفاق مع إيران، مؤكداً ان واشنطن تتفهم القلق «الإسرائيلي».

جنرال «إسرائيلي»: عمليات لن نعهدها في المواجهة المقبلة مع غزة

نقل موقع «إسرائيل ديفينس» التابع للجيش «الإسرائيلي»، عن الجنرال في قوات الاحتياط، يعقوب عميدرور، مستشار الأمن القوميّ «الإسرائيليّ» السابق قوله: إنّ كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تعمل بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة، على تطوير بنيتها الهرمية والتنظيمية بشكل مثير جدّاً.

وتحدث عميدرور، عن تحدّيات الجيش «الإسرائيلي» لعام 2015 إذ قال: إن حماس تملك 3500 صاروخ بعد عملية «الجرف الصامد» في قطاع غزة في صيف العام الفائت 2014، إضافة إلى تطويرها منظومة الأنفاق الهجومية تجاه «إسرائيل» بشكل كبير.

وأشار عميدرور إلى أنّ حركة حماس ستعتمد على تطوير قدراتها الصاروخية بشكل ذاتي، خصوصاً في ما يتعلق بالتزود بالصواريخ وذلك بعد التشديد المصري على قطاع غزة.

ولفت عميدرور إلى أنّ حركة حماس تقوم بتطوير بيئتها العسكرية، الأمر الذي يؤكد على أنها ستتطور لتمتلك مفاجئات جديدة مختلفة عن الحرب الأخيرة، متوقعاً أنْ تفاجئ حركة حماس «إسرائيل» بعمليات نوعيّة لم تستطع تنفيذها خلال الحرب الأخيرة.

وأضاف عميدرور أن القيادة العسكرية في حركة حماس، التي يقودها مروان عيسى ومساعده أيمن نوفل، تعمل على تجديد البنية الهرمية العسكرية للقيادة في جنوب القطاع بعد اغتيال رائد العطار ومساعديه خلال الحرب الأخيرة، داعياً الجيش «الإسرائيلي» لأن يكون جاهزاً للقتال البريّ، وقتال الشوارع في لبنان، وإلى حرب استنزاف في غزة وإلى عملية في إيران، مشيراً إلى أنّ ذلك ليس سهلاً أو رخيصاً.